

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_(030)-السبت 8-50-

9341هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم رحمه الله الحديث الذي بدأنا به في درس الامس - [00:00:02](#)

حدثنا ابن ابي عمر والعدني قال حدثنا سفيان وهو ابن عبيدة عن عامر بن سعد عن ابيه. سعد بن ابي وقاص عن اب عن ابيه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما - [00:00:35](#)

يعني على اصحابه مما يأتيه من الغنائم والصدقات فقلت يا رسول الله اعط فلانا جاء في بعظ طرق تسميته شعيل اعط فلانا فانه مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم - [00:01:07](#)

اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلاثا تساعد ابن ابي وقاص الصحابي الجليل المشهود له بالجنة ومن العشرة يشهد لهذا الصحابي بأنه مؤمن ثلاث مرات ويرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا - [00:01:44](#)

بان يقول مسلم لا يشهد له او بامر خفي وامر قد يخفى عليه بعض اجزائه فليشهد عليه بما يظهر منه وهو الاسلام وفي هذا دليل جمهور اهل العلم من اهل السنة والجماعة - [00:02:13](#)

الذين يفرقون بين الايمان والاسلام كما هنا يفرقون بين الايمان والاسلام وهذا قول جمهور اهل السنة والجماعة ومنهم من يقول الاسلام هو الايمان والايمان هو الاسلام ولا فرق ومتمن يقول بهذا الامام البخاري - [00:02:39](#)

ومحمد بن نصر المروزي جاءت نصوص تطلق الاسلام ويشمل الايمان واخر تطلق الايمان ويشمل الاسلام ولهذا قال العلماء انهم اذا اجتمعوا افترقا فيكون لكل واحد منهم حقيقته فيكون الايمان - [00:03:04](#)

شيء الاسلام شيء اخر وان كان هناك قاسم مشترك لابد ان يوجد في من اسلم ويوجد فيمن امن او قيل انه مسلم او قيل انه مؤمن فيفترق اذا اجتمعوا ذكر الاسلام والايامن في سياق واحد - [00:03:42](#)

يكون للایمان حقيقته وحده وللإسلام كذلك وادا افترقا اجتمعوا اذا ذكر الاسلام وحده دخل فيه الايمان وادا ذكر الايمان وحده دخل فيه الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم - [00:04:07](#)

يقولها ثلاثا اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلاثا او مسلم سعد حريص على هذا الرجل الذي يعلم منه ما يعلم لانه قال اني لاراه مؤمنا يعني اعلمه مؤمنا فيمنعني ما اعلم عنه - [00:04:28](#)

ومتيقن بما حكم له به والرسول عليه الصلاة والسلام يرى يرده الى الامر الواضح الظاهر فيحكم به وما عداه يبقى بينه وبين الله جل وعلا ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه - [00:05:00](#)

لا تظن ان الذين اعطيتهم هذا العطاء احب الي من هذا الرجل اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يکبه الله في النار مخافة ان يکبه الله في النار - [00:05:27](#)

يعطي الرجل وهو مفضل مخافة ان يکبه الله في النار فيعطيه من باب التأليف والتثبيت لان هذا الاقل اسلام او اقل ايمان لو لم يعطى احتمال ان يرتد فيثبت بما يعطى من المال وذلك يوكل امره الى ما عنده من ايمان قوي لا يخاف عليه شيء من ذلك - [00:05:50](#)

ثم قال حدثني زهير بن حرب في كلام لاهل العلم في سند الحديث بل يروي سفيان عن الزهرى او بينهما واسطة وقد ذكرت الواسطة في بعض الطرق ويكون هذا مما استدركه الدارقطنی على الامام مسلم لكن لا يمنع - [00:06:21](#)

ان يكون سفيان رواه مرة عن الزهرى بغير واسطة. كما هنا ومرة رواه عنه بواسطة في الراوى يروي عن شخص عن شخص يروي عن شخص عن شيخه ثم يلقى هذا شيخ الشیخ - [00:06:50](#)

فيري عنهم مباشرة ما في ما يمنع ولذلك نظائر ولذا الاستدراك في غير محله يعني كونهم يستدركون على امام مسلم انه روى هذا الحديث من طريق سفيان عن الزهرى بدون واسطة وقد ثبت انه رواه عنه بواسطة نقول وثبت عن - [00:07:15](#)

انه انه رواه عنه بغير واسط وهذا امر عادي ان تروي عن شخص يحدثك عن غيره ثم تلقى هذا الغير تحمل تحمل عنه الحديث بغير واسطة تأخذ عنه مباشر حدثني زهير ابن حرب قال حدثني يعقوب ابن ابراهيم والدورقى - [00:07:38](#)

قال حدثنا ابن اخ ابن شهاب عن عمہ ابن شهاب الزهرى المذكور في السند السابق قال اخبرنى عامر بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا - [00:08:10](#)

مرات من العشرة فما دون الجماعة من العشرة فما دوني وسعد جالس وقلنا ان هذه روایة البخاري يعني موافقة لرواية البخاري وفيها ما يسمى باسلوب التجريد ما قال سعد وانا جالس قال وسعد جالس - [00:08:28](#)

فكأنه جرد من نفسه رجلا سماه سعدا وتحدى عنه والمراد هو وسعد جالس فيهم والواو واو الحال قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه - [00:08:49](#)

وهو اعجبهم الي وهو اعجبهم الي يعني انا آآ اقدمه على غيره وانا معجب به اكثر من غيره فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان ما لك عن فلان لم تعطه مثل غيره - [00:09:08](#)

فوالله اني لاراه مؤمنا لاراه لاعلمه وليس بالظن لاراه اظنه لا وجازم بهذا فان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم عنه - [00:09:33](#)

علم جزم يقين هو جازم بما يقول ثم غلبني ما اعلم منه فقال يا رسول الله ما لك عن فلان فاني والله لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما؟ قال فسكت قليلا ثم غلبني ما - [00:10:00](#)

منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار او يكب في النار - [00:10:19](#)

على وجهه في هذا عدم الجزم لاحد على الايمان والامور الخفية بل يحكم بما يراه والايمان منه شعب ظاهرة وشعب خفية فلا تحكم الا بما ترى قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعابد بن حميد - [00:10:46](#)

قالا حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح الكيسان عن ابن شهاب قال حدثني عامر بن سعد صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني عامر بن سعد - [00:11:22](#)

هؤلاء الثلاثة كلهم تابعيون وفي الاسناد ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض وهذا كثير في الاسانيد وقد جاء اربعة من التابعين في سند واحد يروي بعضهم عن بعض كما انه جاء خمسة - [00:11:48](#)

من التابعين وهذا قليل جدا وقل منه بل هو نادر ان يوجد ستة من التابعين في سند واحد يروي بعضهم عن بعض قد جاء الستة في حدث يتعلقب بسورة الاخلاص - [00:12:13](#)

خرجه النسائي في سننه في اطول اسناد في الدنيا كما قال العلماء وافرده الخطيب البغدادي في جزء مفرد حديث الستة من التابعين يروي بعضهم عن بعض قال حدثني عامر بن سعد عن ابيه سعد - [00:12:35](#)

انه قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم بمثل حديث ابن اخي الزهرى بمثل حديث ابن شهاب عن عمہ وزاد فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:04](#)

وقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارته فسررت والسر في مثل هذا مطلوب لانه قد يقول له اعط فلانا على من بين

الناس الذين اعطوا هو هذا الشخص موجود فيهم - 00:13:21

فيقول فيقول ما يقول مما يقتضي رده فيقع في نفسه ما يقع فإذا كان سرا انتفى هذا المحظور فسارت فقلت ما لك عن فلان ما الذي صرفك عن فلان وحدثنا الحسن الحلواني قال حدثنا - 00:13:46

يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح عن اسماعيل ابن محمد قال سمعت محمد بن سعد يحدث قال سمعت محمد بن سعد يحدث هذا حدثوا هذا يعني في هذا الحديث وقال فقال في حديثه فظروف رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقي وكتفي - 00:14:09 في وقال اقتالا اي سعد يعني يأخذ باليد قلت لك ما قلت مرة مرتين مما يقتضي انني لن اعطي هذا الشخص ثم تعود ثانية مسألة قتال يعني اخذ باليد اقتالا اي سعد؟ يعني يا سعد - 00:14:38

اني لاعطي الرجل سعد من العشرة مشهود لهم بالجنة وهذا الرجل شهد له سعد بالايامن وقول النبي عليه الصلاة والسلام او مسلم لا يقتضي انه لا ينطبق عليه لفظ الايمان وانما هذا الكلام موجه لسعد - 00:15:10 الا يتسرع ويتعجل بالحكم في فيما يرى هو وهو من يخاطب يعني لو يخاطب واحد ثاني مثل ساعد كان في مجال للاخذ والرد لكنه يكلم الرسول عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى - 00:15:32

فينبغي ان يكتف وليس في هذا قدح لسعد لان شفاعة الاخيار لاهل الخير مطلوبة لكن لا يكرر ثلاث مرات يرده مرتين ويكرر ثلاثة ليست المسألة خذ باليد اقتالا اي سعد اني لاعطي الرجل ثم ذكر التعليل - 00:15:54

ثم قال رحمة الله تعالى في باب زيادةطمأنينة القلب بتظاهر الاadleة هذا العنوان مفاده انك اذا سمعت خبرا من شخص على حسب ميزان هذا الناقل هذا الشخص في الجرح والتعديل - 00:16:22

يعني اذا كنت سمعته من ثقة تعلم صحة هذا الخبر ويغلب على ظنك انه صحيح لانه ليس بمعصوم في الجملة ثم بعد ذلك اذا سمعته من اخر زادت الطمأنينة ثم سمعته من ثالث ثقة زادت الطمأنينة حتى يصل الى حد اليقين - 00:17:01

هذه الترجمة اورد فيها الامام النووي حديث نحن احق بالشك من ابراهيم عليهم الصلاة والسلام قال وحدثني حرملاة ابن يحيى ان تجيبي قال اخبرنا ابن وهب عبد الله ابن وهب - 00:17:28

امام اهل مصر قال اخبرني يونس وابن يزيد الاليبي عن ابن شهاب الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ابن عوف وسعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:17:49

نحن احق بالشك من ابراهيم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول نحن احق بالشك من ابراهيم الخليل عليه السلام صلى الله عليه وسلم اذ قال رب ارني كيف تحبي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي - 00:18:12

ابراهيم عليه السلام لما قال رب ارني كيف تحبي الموتى هذا الكلام ليس ناشئا عن شك والله جل وعلا يقول له او لم تؤمن؟ قال بل مؤمن ومصدق وجازم ولا تردد عندي ولكن قال بل ولكن ليطمئن قلبي - 00:18:45

يعني هل في مقابل هذه الطمأنينة لو لم يحصل ما طلب شيء من التردد او الشك الرسول عليه الصلاة والسلام قال نحن احق بالشك من ابراهيم لئلا يفهم احد ان ابراهيم لما طلب - 00:19:12

ان يريه الله كيف يحيي الموتى قد يقول قائل ان ابراهيم شاك قال ولم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي قال ويرحم الله الان رسول عليه الصلاة والسلام قال نحن احق بالشك من ابراهيم - 00:19:31

ليقطع ويجهت اي شيء يجعل في الخاطر ان ابراهيم شاك فمحمد عليه الصلاة والسلام لم يشك ومع تواضعه عليه الصلاة والسلام قال انا احق بالشك في الخير اذا كان احد يظن ان ابراهيم شاك فانا - 00:19:55

مع ان ابراهيم عليه السلام لم يشك ومحمد عليه الصلاة والسلام ابعد عن الشك وهو افضل من ابراهيم وغير ابراهيم على كل حال هذه مبالغة من النبي عليه الصلاة والسلام في نفي الشك عن ابراهيم الخليل - 00:20:20

قال عليه الصلاة والسلام ويرحم الله لو طا لقد كان يأوي الى ركن شديد لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد لما جاء الضيوف الكرام من الملائكة هم بهم قوم لوط - 00:20:37

ليفعلوا بهم ما كانوا يفعلونه في الذكران فابراهيم فلوط عليه السلام خاف لانه ما يعرفه خاف ان يصلوا اليهم وقاوم قاوم الفجرة
فقال لو ان لي بكم قوة دفعتكم ولا تصلون الى هؤلاء الضيوف - 00:21:08

الكرام او اوي الى ركن شديد يعني لو ان لي عشيرة تعينتي على دافعكم لكن ليس لي عشيرة فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد - 00:21:41

ما هو هو الله جل وعلا هو الله جل وعلا لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد يعني انا عجزت عن دفعكم فليس لي بقوة على
دفعكم - 00:22:06

وليس لي عشيرة ركن استند اليه يدفعون يعيونوني على دافعكم فالنبي عليه الصلاة والسلام قال يرحم الله لوطا ذهب لوط وغفل عن
الركن الاشد وهو الله سبحانه وتعالى يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد - 00:22:28

وهو الله جل وعلا ثم قال ولو لبست في السجن طول بس يوسف لاجبت الداعي من الداعي داعي الملك الذي دعا يوسف الى الخروج
من السجن والحضور عند الملك يوسف لما جاءه - 00:22:51

رسول الملك اللي يخرج من السجن ويقابل المالك قال ارجع الى ربك كم بس؟ بس سبع سنين لبث في السجن سبع سنين ثم جاءه
الداعي المأمور اللي يخرج من السجن - 00:23:24

عموم الناس لما يحكم لهم بالافراج يبادرون بالخروج من السجن لئلا يطرأ ما يطرأ من تغير رأي الملك او
المبادرة عموما بالخروج من محل الضيق الى السعة - 00:23:53

مطلوب للناس كلهم يوسف ارجع الى ربك ما قال يوسف عليه السلام احتمال اذا رجع الى ربه هو الملك ان يقول او يلغى قرار الافراج
ويرجع الى السجن ويمكت فيه ما يمكت - 00:24:25

ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة من ناجيل ايش ان تظهر براءته عند الخاص والعاص ولا سيما عند الملك الذي القضية مع امرأته
يخرج وبراءته وساحتته بريئة مثل الشمس - 00:24:52

عند الملك وغير الملك ارجع الى ربك ولو لبست في السجن طول بس يوسف لاجبت الداعي الداعي هذا الذي قال له طلب منه
الخروج من السجن وحدثني به ان شاء الله - 00:25:18

وحدثني به ان شاء الله عبدالله بن محمد ابن اسماء الظباعي وحدثني به ان شاء الله ان شاء الله فيها شيء من التردد ولذا قالوا هذا
ليس باصل وانما هو - 00:25:44

متتابع او شاهد للحديث الذي قبله ويتجاوزون في المتابعات والشعواهد ما لا يتتساهمون بمثله في الاصول واذا قال انا ان شاء الله
تحقيق وليس بتعليق كانت كالاستثناء في الايمان لمن يقول انا مؤمن ان شاء الله - 00:26:08

يكون من باب التحقيق لا من باب التعليق ولكن الشراخ قالوا ان هذا لانه ليس باصل في الباب يعتمد عليه ما فيه خيره لكنه متتابع
فيغتفر فيه ما لا يغتفر في الاصول - 00:26:35

عبد الله بن محمد بن اسماء الظباعي قال حدثنا جويرية بن جويلية بن جويرية ابن اسماء محمد ابن اسماء
الظباعي اخو جويرية ابن اسماء وجويرية واسماء من الاسماء المشتركة - 00:26:52

وهي في الاناث اكثر لكن هذا الحاصل جويرية ابن اسماء فهو من الاسماء المشتركة ولكنه في الاناث اكثر لكن هذا الواقع ابوه سموه
جويرية وسمى ولده اسماء وسمى ولده جوير - 00:27:27

وفي الاسماء العرب اسماء يعني تتعجب من التسمية بها على حسب فهمنا وعاداتنا وعرفنا ويوجد في اسماء البدائية ما هو مثل هذا او
اشد الى الان موجود حدثنا جويرية عن مالك الامام مالك - 00:27:53

عن الزهر ان سعيد ابن المسيب ان سعيد ابن المسيب وابا عبيد وحسنه سعد بن عبيد سعد بن عبيد الله المدنى سعد بن عبيد المدنى
وابا عبيد اخراه سعيد بن المسيب وابا عبيد اخراه عن ابى هريرة - 00:28:26

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بممثل حديث يونس عن الزهرى وفي حديث مالك ولكن ليطمئن قلبي. قال ثم قرأ هذه الآية حتى

جازها ربي ارني كيف تحيي الموتى قال ولو تؤمن قال بلى ولكن يطمئن قلبي حتى جازها يعني فرغ منها - [00:29:04](#)
تجازها يعني فرغ منها ثم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثني يعقوب عن ابن ابراهيم يعني ابن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابو اويس عبدالله بن عبيد الله ابن اويس ابن مالك - [00:29:34](#)

ابن ابي عامر الاصبغي المد니 ما علاقته بالامام مالك عبدالله بن عبيد الله ابن اويس ابن ابي ما لك ابن ابي عامر الاصبغي ومالك بن انس ابن ابي عامر عن الزهري كرواية مالك باسناده ثم قرأ هذه الاية حتى انجزها - [00:29:55](#)

يعني اتمها ثم قال الامام مسلم رحمة الله فيما ترجم عليه النووي رحمة الله باب وجوب الایمان برسالة نبينا صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس ونسخ الملل بملته باب وجوب الایمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:42](#)

الى جميع الناس ونسخ الملل بملته قال حدثنا سعيد قال حدثنا ليث وهو ابن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:35](#)

قال ما من الانبياء ما من الانبياء لا احد من الانبياء الا وقد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر ما فينبي يأتي بدون ايات وعلامات ومعجزات - [00:31:59](#)

من اجل ان يصدق ما من النبي من الانبياء الا قد اعطي من الآيات ما مثله امن عليه البشر اللي عنده معجزات من اجل ان يصدق ومعجزة كلنبي من الانبياء تناسب وقته وعصره - [00:32:28](#)

قالوا السحر كثير فيبني اسرائيل الذين ارسل اليهم موسى القوم الذين ارسل اليهم موسى فاتى ما يناسب هذه العادات التي عندهم فاعطى الحية حية تاسعة اعطي اليad ادخلها في جيده تخرج بيضا - [00:32:56](#)

فيقال السحرة لما جمعهم فرعون وجاؤوا بسحرهم لما رأوا الحية اسلم لان ليس هذا من نوع السحر ولا يعرفون مثل هذا فامن البشر على هذه الاية والبينة والعلامة والمعجزة التي اعطي - [00:33:30](#)

موسى عليه السلام قالوا في عهد عيسى عليه السلام الطب منتشر فاعطى احياء الموتى وابراء الاكمة والابرض وما اشبه ذلك نظير ما شاء عندهم من الظل ليعلموا ان هذا الذي جاء به عيسى - [00:34:02](#)

لا يماثله ولا يقاربه ولا يدانيه ما عندهم من طب وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحي الله الي وحي النبي عليه الصلاة والسلام بعث في قوم هل بلاغة وفصاحة فجاء بالقرآن الوحي - [00:34:30](#)

الذى عجزوا عن مضاهاته ومعارضته واذعنوا له وصرعوا بذلك وطلب منهم ان يأتوا بمثله او عشر سور من مثله او بسورة مثلي وعجزوا عن ذلك وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحي الله الي - [00:35:02](#)

فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة لماذا لان معجزات الانبياء مرتبطة بهم فاذا مات النبي انتهت معجزته اذا مات النبي انتهت المعجزة لكن المعجزة العظمى القرآن هل انتهت بموت النبي عليه الصلاة والسلام او استمرت الى قيام الساعة - [00:35:38](#)

استمرت حتى يرفع القرآن من المصاحف والصدور وذلك لان رسالته باقية وعامة شاملة الى قيام الساعة فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة قال حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب - [00:36:09](#)

قال واحذرني عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني يونس ابن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال واحذرني عمرو بماذا اتى بالوالو - [00:36:40](#)

لان عمرا اخبر ابن وهب بحاديـث بمجموعة احاديـث بعدـة احاديـث ليس هذا اولها فحـذف مجموعـة من الـاحاديـث الذي حدـثـه بها وذـكر واحدـا من بينـها فـعـطـفـه عـلـى المـحـذـفـ فـعـطـفـه عـلـى المـحـذـفـ - [00:37:05](#)

يعنى لو كان اول حـديث او ما حدـثـه غيرـه قال اـخـبـرـني عمـرو لـكـنـ هوـ حدـثـهـ بـعـدـ اـحـادـيـثـ فـابـنـ وهـبـ اـقـتـصـرـ عـلـىـ هـذـاـ

الجزـءـ منـ الـاحـادـيـثـ اوـ عـلـىـ هـذـاـ حـديثـ اوـ عـلـىـ هـذـهـ الجـمـلةـ وـاـخـتـصـارـ الـاحـادـيـثـ جـائزـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ - [00:37:35](#)

بالـشـرـطـ الـمـعـرـوفـ عـنـهـمـ الـاـ يـكـونـ المـحـذـفـ اوـ المـذـكـورـ مـتـعـلـقاـ بـالـمـحـذـفـ يـعـنـيـ لهـ عـلـاقـةـ بـالـمـحـذـفـ لـاـ يـفـهـمـ الـاـ بـذـكـرـهـ فـلـاـ بـدـ اـنـ يـؤـتـىـ

بـهـ كـامـلاـ فـاـمـاـ اـذـ كـانـ آـ يـفـهـمـ مـنـ دـوـنـ بـقـيـةـ الـجـمـلـ فـلـاـ مـانـعـ مـنـ حـذـفـهـ اـخـتـصـارـاـ وـيـقـتـصـرـ عـلـىـ الـمـطـلـوبـ - [00:38:00](#)

واخبرني عمرو ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذى نفس محمد بيده والذى نفس محمد بيده فيه اثبات اليد لله جل وعلا على ما يليق - 00:38:30

بجلاله وعظمته وبعضا الشرح من لا يثبت اليد لله جل وعلا يقول والذى نفس بيده روحى في تصرفه روحى في تصرفه ما في احد روحه ليست في تصرف الله جل وعلا - 00:38:50

لكن اذا قال ذلك فرارا من اثبات الصفة رد عليه وقيل ليس ب الصحيح اذا كان من يثبت الصفة الا احد روحه في تصرف غير الله جل وعلا والذى نفس محمد بيده - 00:39:16

لا يسمع بي احد لا يسمع بي احد نكرة في سياق النفي فتعم كل احد من هذه الامة من هذه الامة والامة شامل لامة الاجابة وامة الدعوة ولذلك قال يهودي ولا نصراني - 00:39:38

هؤلاء من امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم امة الدعوة ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار - 00:40:03

واليهود والنصارى لم يكن للذين كفروا من اهل الكتاب والمرجعيين كفروا من اهل الكتاب الذي لا يؤمن بمحمد عليه الصلاة والسلام كافر ولو امن بغيره من الانبياء لا يسمع بي - 00:40:25

احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار لانه كافر الذي لا يؤمن بمحمد عليه الصلاة والسلام كافر ولو كان تابعا لديانة منسوخة كاليهودية والنصرانية - 00:40:48

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخربنا هشيم يحيى بن يحيى التميمي لانه يتبع بيحبي بن يحيى الليثي راوي الموطأ عن الامام مالك قال اخربنا هشيم ابن بشير الواسطي عن صالح بن صالح - 00:41:10

عن صالح بن صالح ابن حيان وقد يقال ابن حي لان يختصرون الاسم حيان ابن حي يكسر نقل اقواله لا سيما الفقهية صالح ابن حي هشيم ابن بشير الواسطي - 00:41:36

المعروف انه مدلس وروى عن صالح عن والمدلس من من المدلسين من لا تقبل روایته حتى يصرح بالتحديث لكن عن عناوين المدلسين في الصحيحين محمولة على الاتصال وانهم سمعوها من - 00:42:02

رووها عنه صالح بن صالح لهم داني وعندنا همداني ميدان قبيلة وهمدان بلد. وكل ما في صحيح مسلم همدان ما في ولا واحدة همداني عن الشعب عامر ابن شراحيل - 00:42:28

قالرأيت رجلا من اهل خراسان سأل الشعبي عن الشعب قالرأيت رجلا من من اهل تراسان سأل الشعبي وهذا فيه نوع تجريد لأن الشعب هو الذي يروي القصة فيقول سأل الشعبي - 00:42:57

اعطى رهطا وسعد جالس. سعد هو اللي تكلم والشعبي هو الذي يتكلم سأل الشعبي هذا اذا كان قائل ورأيت هو الشعبي وان كان قائل ورأيت هو صالح بن حي فيكون - 00:43:22

عن هذه ليست صيغة الاداء لان عن تأتي لا معنى الرواية اذا كان رآه يسأله ما يحتاج الى ان يرويه عنه كون الشعب يحدبه به وقد رآه بنفسه مثل ما جاء - 00:43:47

انه خرج عن فلان نسيته اسمه انه خرج عليه خوارج فقتلوه عن فلان انه خرج عليهم خوارج فقتلوه ويروي عنه يمكنها يروي عنه انه خرج عليه خوارج فقتلوه تمام - 00:44:20

اه فتكون المراد بعن فلان عن قصة فلان ولا اذا قتل الخوارج كيف يروي عنه قالرأيت رجلا من اهل خراسان سأل الشعبي فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا - 00:44:48

من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق امه ثم تزوجها اذا اعتق امه ثم تزوجها فهو كالراكب بدناته كالراكب بدناته يعني اذا اهداها للبيت او اوقفها في سبيل الله للجهاد - 00:45:10

ثم يركبها فيه نوع رجوع فيما اهداه فوق كالراكب بدناته وقال الشعبي حدثني ابو بردة عامر ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه ابو

موسى عبد الله ابن القيس الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة - 00:45:40

يؤتون اجرهم مرتين ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه يهودي ولا نصراني يهودي امن بموسى وعمل بشريعته ثم بعث محمد عليه الصلاة والسلام فامن به رجل نصراني امن بعيسى وعمل بشريعته ثم بعث محمد صلى الله عليه وسلم فامن به - 00:46:15

رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه فلا له اجران اجر الایمان
بمحمد صلى الله عليه وسلم وعبد مملوك - 00:46:46

ادى حق الله تعالى وحق سيده الحر يؤدي حق واحد هو حق الله جل وعلا والعبد عليه حق الله جل وعلا اضافة الى حق سيده فله
ايضا اجران اجر لادائه لحق الله جل وعلا واجر لادائه لحق سيده - 00:47:08

فله اجران ورجل كانت له امة ها ها المنطة ورجل كانت له امة فغداها فغداها فغداها فغداها فغداها وجاء في
الحديث القدسي وغذي بالحرام وغذي بالحرام فغداها - 00:47:43

فاحسن غذائها فاحسن غذائها ثم ادبها فاحسن ادبها يعني احسن اليها اولا واخرا كانت له امة وغداها فاحسن غذائها ثم ادبها فاحسن
ادبها ثم اعتقها وتزوجها الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:48:26

اعتق صفية وجعل عتقها صداقها وتزوجها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران. اجر الاحسان في البداية واجر العتق فله اجران يعني افضل
ان يعتقها يحسن اليها ويعتقها ويتزوجها او يتركها حرة - 00:49:05

بعد عتقها لاختيار من تشاء من الرجال في الحديث له اجران لانه لا يدرى ما يحصل لها بعد العتق قد تضيع قد يحصل لها ما يحصل
لكنه ضمن حياتها اولا واخرا - 00:49:40

ثم قال الشعبي للخراسان خذ هذا الحديث بغير شيء من غير بدن مجانا فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة الحديث واحد
يرحل اليه الى المدينة خطيب البغدادي له كتاب الرحالة - 00:50:06

في طلب الحديث ورحل جابر الى عبدالله بن انيس وهو بالشام من اجل حديث واحد من المدينة من اجل حديث واحد يرحل
الانسان ولا تظنون انه على طائرة بساعة ولا سيارة ساعتين ثلاث خمس - 00:50:37

لا على الابن شهر كامل من اجل حديث واحد وانتم بين ايديكم الكتب وبين ايديكم الوسائل والكتب في في وقتهم الاحاديث مكتوبة
على الجلود وعلى الصخور على الحصى ومكتوبة على جريد النخل - 00:50:59

يعني تصور ان صحيح مسلم كم يبكي يجي من جلد لو كتب عليه لو كتب على جنون يحتاج الى الى عوامل وحوامل اذا انتقلت من
مكان الى مكان لتحمل ممکن يحتاج الى - 00:51:31

آ عشرة ابعة شرت بعارضين الأربعين النووية لو كتبت على حصى. شلون تشيلهن ها هذه النعم تيسرت لنا لم تتيسر لمن قبلنا. يعني
الورق هذا ما وجد الا في عهد هارون الرشيد - 00:51:51

وبكله يكتبون على الحصى على الجلود وعلى عشب النخل فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة ونحن تيسرت امورنا
والكتب تطبع على افضل وجه وعلى احجام توضع في الجيب - 00:52:10

بدلا من ان تحمل على بغير ووسائل الاتصال والمواصلات ايضا الان كنا اذا اردنا ان نخرج حديثا او نتأكد من اسم راوي ما في شيء
الى ان نعود الى البيوت ونبحث في الكتب. الان هالجولات اللي في جيوبك وتطلع كل شي - 00:52:35

ها موب صحيح ايه تصور نفسك معك الأربعين النووية مكتوبة على حصى. هو مطبوع في ثلاث ورقات شو النعمة؟ نعم تحتاج الى
شكرا لكن مع ذلك ظروفهم التي سمعتم يحفظ الواحد منهم - 00:52:59

مليون حديث الامام احمد سبعمائة الف حديث اكبر من جميع البرامج الموجودة وابو داود خمس مئة الف حديث وفلان وفلان الائمة
يحفظون ليش لانا اتكلنا على او اعتمدنا على هذه - 00:53:25

التسهيلات فصرنا ما نتحمّل شيء والله المستعان يرحل فيما دون هذا الى المدينة وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة بن

سلیمان وحدثنا ابن ابی عمر قال حدثنا سفیان وحدثنا عبید الله بن معاذ قال حدثني أبي قال حدثنا شعبة - 00:53:48

کلهم عن صالح بن صالح بن حیان بهذا الاسناد نحوه والله اعلم ها هذا يقول ما رأيكم من مكتبة الالكترونية بدليلا عن الورقية حيث ان بعض اجهزة التخزين نقول هارديسك - 00:54:14

تستوعب اكثر من مئة الف كتاب في شتى الفنون والعلوم وايضا توجد اجهزة بحجم الكتاب العباد وغيره سهلة التنقل والتصفح يعني مثل هذه الامر في اوقات الضيق ما عندك وقت تراجع الكتب - 00:56:29

تروح للمكتب تقلب الكتب هذه مقبولة او في سفر بدلا من ان تحمل كراتين مثل ما نسوي تعمل لك جهاز الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:56:51

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله وانتم ما في الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد رسول رسول الصلاة - 00:57:37

لا حول لا من اللي معك؟ صب عليه صب عليه شوي لا حول ولا لا حول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اللهم رب هذه الدعوة التامة وباس المقام - 00:59:19

العلم الشرعي عمده و معوله على النصوص قال الله قال رسوله هذا الاصل ثم بعد ذلك يعني طالب العلم بما يعين على فهم کلام الله وكلام رسوله هذه العلوم ان لم تحفظ - 01:01:39

ما تثبت القرآن بالذات الذي لا يروي بالمعنى لا بد ان يحفظ بحروف ما ينفع فيه الاجتهاد والحفظ لابد فيه من معاناة وحفر في الذهن وتردید وتکرار يعني كان الناس في اول الامر - 01:02:22

عمدتهم على الحفظ وجاء النهي عن الكتابة بحديث ابی سعید لک تكتب عنی شيئاً سوی القرآن والحديث في الصحيح ومن کتب شيئاً سوی القرآن فلیمکه لماذا لأنهم لو اعتمدوا على الكتابة - 01:02:53

ضعف الحفظ ثم بعد ذلك الكتابة صارت ضرورية تعلم الناس الكتابة کثر العلم اسعار كل شيء كان اول الامر علم بالتدريج يحفظ بالتدريج والناس عندهم حافظة وقرائح ولا اعتمدوا على غير الحفظ ينسوا - 01:03:16

هذا الشيء ادركتموه لما كانت الهواتف الجوال تكتب بعض الناس ما يكتب يسمع رقم الجوال ويحفظه خلاص. ما يحتاج الا دليل ثم بعد ذلك صاروا يكتبون ثم اعتمدوا على نسخه في جوالاتهم فصار ما يحفظ الانسان ولا رقم امه - 01:03:42

لانه خزنه انت اعتمد عليه بعد ذلك جاء الاذن بالكتابة. اكتبوا لابي شاهة اذن بالكتابة واجمع عليها ما فيها اشكال صار الناس يكتبون وكتابة العلم او اي شيء تكتب افضل من ان تقرأه عشر مرات بدون كتابة - 01:04:05

لان الكتابة تثبت العلم ولذلك ضعيف الحفظ يوصى بالكتابة. تبي تحفظ خمس ايات حافظتك ضعيفة او تحفظ حديث او حديثين اكتبهم ورددتهم في كتابتي في يثبت الحفظ بهذه الطريقة مشى الناس على هذا - 01:04:32

يكتبون ويحفظون وبقي الحفظ استمر الى ان جاءت الطباعة فبدلا من ان يجلس طالب العلم ينسخ الكتاب وهو ينسخ الكتاب ويتأمل في حروفه واسطره ويضع القلم ويشيل هذه الآية والحديث او الكلمة او كذا - 01:04:58

اثبت ينظر اليه نظر عنایة لان لا يخطئ فيثبت مع الكتابة جاءت المطباع الانصاري يطبع الكتاب من مجلد مجلدين عشرة عشرين مجلد ويشيلوا تشفيه طالب العلم يرصه في المكتبة ثم ماذا - 01:05:23

فسو النتيجة لا شيء لان العلم كان بالكتابة تدريجي مثل الحفظ او قريب من الحفظ. اما بالطباعة ما في تدريج احيانا الواحد يشتري مكتبة فيها الوف مؤلفة من المجلدات. كيف يحفظ - 01:05:40

على كل حال قل الطباعة اذا استغلت واستفاد منها طالب العلم وراجع هذه الكتب وصارت ديدنه استفاد منها فائدة كبيرة ولا نقول انه مثل الكتابة او مثل حفظ السابق ولذلك ظهر اثارها في ضعف الحفظ - 01:06:03

الى حد يجعل بعض طلاب العلم لا يحفظ الا القليل النادر ولذا افتى بعض شيوخ الازهر بتحريم طباعة الكتب الشرعية لانها لها اثر سلبي على العلم ثم بعد ذلك فرضت نفسها وصار الناس يتداولونها من غير نكير - 01:06:26

ثم جاءت الطامة الكبرى هذه الالات التي تجعل طالب العلم يحمل عشرة الاف مجلد في جيشه لكن النتيجة او في جهاز اشهاد ان لا اله

01:06:54 - ١١